رجالاً واكثر في السجع والشعر سجالاً • و
اوسع في الغريب واللغة مقالاً • بلغتهم التي
بها يتحاورون • ومنازعهم التي عنها يتناضلون
• صارخاً بهم في كل حين • ومقرّعاً لهم
بضعاً وعشرين • عاماً على رؤس الملا
اجمعين • ام يقولون افتراه قل فأتوا بسورة
مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان
كنتم صادقين وان كنتم في ريب مما نزلنا على
عبدنا فأتوا بسورة من مثله الى قوله تعالى ولن تفعلوا
وقل لئن اجتمعت الانس والجن على ان
يأتوا بمثل هذا القرآن الاية وقل فأتوا بعشر
سور مثله مفتريات وذلك ان المفتري
اسهل ووضع الباطل والمختلق على الاختيار
اقرب • واللفظ اذا تبع المعنى الصحيح كان
اصعب ولهذا قيل • فلان يكتب كما يقال له
وفلان يكتب كما يريد • وللاول على الثاني فضل
وبينهما شأو بعيد • فلم يزل يقرعهم صلى
الله عليه وسلم اشد التقريع • ويوبخهم غاية
التوبيخ • ويسفه احلامهم • ويحط اعلامهم

يتجاوزون نسخة
يتحاورون نسخة

والذلاذ نسخة

شأو وبعيد نسخة

اعلامهم • ويشتت نظامهم • ويذم آلهتهم
وآباءهم • ويستبيح ارضهم وديارهم
واموالهم • وهم في كل هذا ناكصون عن
معارضته • محجمون عن مماثلته يخادعون
انفسهم بالتشغيب بالتكذيب • والاغتراء
بالافتراء • وقولهم ان هذا الا سحر يؤثر •
وسحر مستمر • وافك افتراه • واساطير
الاولين • والمباهتة • والرضى بالدنية
• كقولهم قلوبنا غلف • وفي اكنة مما تدعونا
اليه • وفي آذاننا وقر • ومن بيننا وبينك
حجاب • ولا تسمعوا لهذا القرآن والغوا
فيه لعلكم تغلبون • والادعاء مع العجز
بقولهم لو نشاء لقلنا مثل هذا • وقد قال
لهم الله ولن تفعلوا فما فعلوا ولا قدروا •
ومن تعاطى ذلك من سخفائهم كمسيلمة
كشف عواره لجميعهم • وسلبهم الله ما
الفوه من فصيح كلامهم • والا فلم يخف على
اهل الميز منهم انه ليس من نمط فصاحتهم
• ولا جنس بلاغتهم • بل ولوا عنه مدبرين

والاغراء نسخة

ان هذا الا قول البشر نسخة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)